

المجلس الثالث من التعليق على كتاب "إمتناع ذوي العرفان" -

د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الله اكبر الله اكبر لا الا الله سابقو الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء ايها الابض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء والله ذو الفضل العظيم - 00:00:04

ان لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثالث من مجالس القراءة لكتاب متناع ذوي العرفان ونحن في عشاء الاثنين السابع والعشرين من شهر ربيع - 00:00:53

الاول عام ثمانية وثلاثين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. وكنا قد وقفت على السادسة في المبحث الثاني اول واخر ما نزل مطلقاً ومقيداً. نعم. هذا الباب او هذه المسألة مهمة - 00:01:14

جداً لأن كثيرة من الآيات لها تعلق بالآوليات والآخريات من جملة ما نستفيد من هذا الباب معرفة الناسخ والمنسوخ. فإن الأول لا يمكن أن يكون ناسخاً آخر ولا يمكن أن يكون المتقدم ناسخاً للمتأخر. نعم - 00:01:34

المسألة السادسة اول واخر ما نزل مطلقاً ومقيداً. اولاً اول واخر ما نزل الملتقي اول ما نزل مطلقاً قال شيخ الإسلام رحمة الله ان اول ما انزل من القرآن تقرأ باسم ربك عند إبراهيم العلامة. وقد قيل يا أيها المدثر هو ذلك عن جابر. ولم يتابع - 00:02:01

رضي الله عنه ولم يتابع أحد جابراً رضي الله عنه على هذا القول من العلماء وإنما هذا قول جابر وتبعوا على ذلك أبو سلمة ولكنه قول قد ترك. نعم وال الأول واضح. نعم. هو لم يرد عليه السلام - 00:02:30

ذكر له يعني قصة أقرأ أو أظهر له المخالفة نعم. المهم أن جابر لم يتابعه أحد على هذا القول من العلماء. نعم. قال فاما في حديث النبي في الصحيحين يبين ان اول ما نزل اقرأ باسم رب الذي خلق. نزلت عليه وهو ميثاق. وان المدثر نزلت بعده - 00:02:59

ما هو الذي ينبغي فان قوله اقرأ امر بالقراءة النافذة للرسالة وبذلك صار النبي قوله قم فانذر وبذلك صار رسولاً منذراً وفي الصحيحين من حديث الزهري عن عروة عن عائشة قالت اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا - 00:03:23

طريقة النوم فكان لا يرى رؤيا اذا جاء الصبح ثم ترد اليه الخلاء فكان يأتي غار حراء فيتحمس فيه وهو التبعد الليلي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود بذلك. ثم يرجع الى خديجة فيتزوج بمثلاها حتى جاءه الحق وهو - 00:03:43

فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال فاخذني تغفلي حتى بلغ مني الجهل ثم ارسلي فقال اقرأ فقلت ما انا حتى بلغ مني الجهل ثم ارسلي فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني الثالثة حتى بلغ - 00:04:03

وانى الجهد ثم عصري فقال اقرأ باسم رب الذي خلق. خلق الانسان من علقة. اقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم. علم الانسان الم يعلم فرد عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجو فؤاده فدخل على حديث ابنه فقال زملوني زملوني فجملوه حتى ذهب عنه - 00:04:23

فقال الخليل كما قرأ الخبر لقد خشيت على نفسي. ما ما الفرق بين الروع والروع؟ يلا يا شباب ما الفرق بين الروع والروع قول الطعم اه هو الخوف. الخوف. هو القلب. الروح القلب. قريب - 00:04:43

الروح القدس نفت في روحه. يعني في قلبي هكذا قرباً بس ليس هكذا ها انت انت ليش تلتفت؟ نعم السُّتُّ انس؟ فرحان طيب

قول يا فرحان. ها؟ يكون فرحان شكله - [00:05:09](#)

طيب فرحان قول لانه يعني نفس في نفسي او في روحي احسنت النفس نعم. هم. قال فقالت له خديجة كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك المعلوم وتعين على نواب الحق - [00:05:33](#)

ابن عم هذا الحديث في البخاري انت درست البخاري معناته يحق لي انسى ولا امتحان البارحة يكفي مزيان تقرى الظيف وتقرى الظيف ما الفرق بينهما؟ ظبط بالظبطين في الصحيح البخاري كما على ما ذكره الحافظ ابن حجر - [00:06:03](#)

تقرى الضيف وتقرى الضيف ما الفرق بينهما في المعنى؟ في الشكل واضح تقرير التاء مفتوح. تقرى تاء مضموم. في المعنى اذا ما جاوبتم نعيد لكم البخاري. شلون ما سمعت يعني تكرم تحسن ضيافة الضيف يعني. طيب وتقرى - [00:06:27](#)

حلوة يعني قال واحد زينه فتح الباب ابو ابو هاشم ها رفعت ايدك هذا اكده لي ان اقول للشيخ ابي بكر ان يدرسكم الصرف ولذلك كان مشايخنا ومنهم والدي رحمة الله يقول الصرف ام العلوم الالات يعني والنحو ابوها اي - [00:07:05](#)

والالات هي فرق صرفي تعرف الفرق المعنوي احسنت شفت الان ابو ابو هاشم لما ذكرناه بالقانون الصرف تذكر قال العكس تقرى التاء مفتوح من قرأ الضيف اذا ضيفه اما تقرى من اقرأ - [00:07:41](#)

ضيف اذا تقرى بمعناه تكرم ما في بأس. بمعنى كرم الضيف كرم الضيف. اما اقرى بمعنى اكرمه. ادخل الاقرارات عليه. فالمعنى الان كيف اختلف؟ تقرى الظيف اي تعطيه حق القراء. اما تقرى - [00:08:01](#)

كيف تعطيه حق القرى وزيادة هكذا قال بعضهم نعم. واياكم. بس ما ما تعيدون البخاري. ولاني وصيت ان يدرسكم الصرف الشيخ في الاوزان شوفوا علمي علماني لا يقبلان الانقطاع. اذا انقطعت عنهم ثلاثة ايام ابدا من جديد - [00:08:22](#)

النحو والصرف. واضح ولا اقول مرة ثانية؟ علماني لا يقبلان الانقطاع النحو والصرف. اذا انقطعت ثلاثة ايام متصل ابدا من جديد. والا لن تفهم. خلاص. هذى الشيخ موجود استراحة للشيخ ابو بكر استريح يوم يومين - [00:08:58](#)

نعم يا يا شيخ قال فانطلقت به خديجة حتى ابن عبد العزى ابن عم خديجة وكان ابن مصر في من الانجيل العربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمل. فقالت له خليلتي يا ابن عمي اسمع من ابن اخي - [00:09:27](#)

فقال له يا ربى ان اخي ماذا ترى؟ فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأى فقال له ورقة هذا الناقوس الذي انزل على موسى. يا ليتنى اذا جدع فانني اكون حيا اذ يضل بقوم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجهم؟ قال نعم. لم يأتي احد

قط مثل ما - [00:09:47](#)

الا اودي وان جئت وان جئت يومك اعطيك نصرا مؤثرا. ثم لم ينشأ ورقة ان توفي وفتح الولي. قالت شهاد الزهري سمعت ابن عبدالرحمن قال اخبرني جابر ابن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الولي. فبينما انا امشي سمعت صوتا فرفعت بصري قبال السماء - [00:10:07](#)

المال والذى جاءنى بجرائم قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئت حتى اويها حتى هويت الى الارض. فجئت اهلي فقلت زمدوني زملوني فزملوني فانزل الله تعالى يا ايها - [00:10:27](#)

فهذا يبين على تلك الفترة بعد ان عاين الملك اولا فكان قد رأى وهذا يفسر حديث جابر الذي رواية من طريق اخر كما اخرجه من حديث يحيى ابن ابي كثير قال - [00:10:43](#)

سألت ابا ثمرة بن عبدالرحمن عن اول ما انزل للقرآن وقبله. القرآن قال يا ايها المدثر. كنت يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق. فقال ابو زرعة ذكر ابن عبد الله عن ذلك وقلت له مثل ما قلت فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. قال جاوبت فلما قضيت - [00:11:03](#)

فرفعت رأسي شيئا فائتني خديجة فقلت ذكروني وصبو علي ماء باردا فدثروني وصبو علي ماء باردا. قال فنذرك يا ايها المبتسم قم فانذر وربك فكير. فهذا الحبيب يوافق المتقدم. وان المدثر نزل بعد ان هبط من الجبل وهو يمشي وبعد ان ناداه الملك حينئذ وهو - [00:11:23](#)

ومن بين في الرواية الأخرى ان هذا الملك هو الذي جاءه بالعراق. وقد بينت عائشة ان اقرأ نزلت فانهاء الحوار لكن لانه لم يكن علم ان مثلا حينئذ بل علم انه رأى الملكة قبل ذلك. وقد يراه ولا يسمع منه لكن في - [00:11:53](#) حديث عائشة زيادة علم وهو امره بقراءة اقرأ. وبهذه الزهرى انه سمي هذه فترة الوحي. وكذلك في حديث عائشة فترة الوحي فقد يكون الزهرى روى عليه نادرا بالمعنى وسمى ما بين الركنتين قطرة الوحي كما بينته عائشة. والا فان كان جابر سماه قبة الوحي فكيف يقول - [00:12:13](#)

الوحي لم يكن نزل وبكل حال بل زهرى عنده حديث عمر عن عائشة وحديث ابي سلمة عن جابر وهو اوسع علما واحفظ الكثير لو اختلفت لكن يحيى ذكر انه سأل ابا سلمة عن الاولى فاخبره دافع بعلمه. ولم يكن علم - [00:12:33](#) قبل ذلك وعاشر وثباته وبينت والآيات ايات اقرأ والمدثر تبين ذلك والحديث متصادقان مع القرآن ومع دلالة العقد على ان هذا الترتيب هو المناسب. لا شك ان كما ذكرت اتفاق العلماء اتفاق العلماء المتأخرات على ان اه سورة - [00:12:53](#) اقرأ اول شيء نزواولا ولم يتتابع ذلك احد من العلماء على لم يؤتى باحد من العلماء جابرا على انفراده بهذا قول نعم قال وثبت في الصحيح انه اول ما جاء انه اول اول ما جاء الملك بالوحي قال اقرأ باسم ربك الذي خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم - [00:13:13](#)

الذى علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فهذا اول ما نزل اخر ما نزل مطلقا. قال شيخ الاسلام رحمة الله قيل ان اخر اية نزلت قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفي كل نفس ما - [00:13:34](#) وهم لا يؤمنون. وهذا هو الراجح ان هذه الآية هي اخر اية نزواولا على الاطلاق. نعم فطارت الى ان اخر سورة نزلت قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح وبقيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان - [00:13:51](#) وهذا ايضا عليه جمهور العلماء ان اخر سورة نزلت سورة النصر. اذا في اخر اية اية يوما اخر السورة سورة النصر. نعم. ثانيا الاوليات المقيدة. الاوليات المقيدة المقصود بها اوليات نسبة. اوليات نسبة يعني لو قال لنا ما هي اول اية نزلت في الخمر - [00:14:11](#) هذى اولية نسبة. ما هي اول اية نزلت في الربا؟ هذه اولية نسبة. ما هي اخر اية نزلت في الربا؟ هذه اخرية ايش نسبة بالنسبة الى الحكم المتحدث عنه او الى القضية المتحدث عنها. نعم - [00:14:41](#)

الاول وثيابك المطهر قال فهذا قال هذه الآية في اول سورة مندثر وهي اول ما نزل القرآن بعد اول سورة اقرأ. اذا هي ولي نسبة يعني اول ما نزل في الثياب اول ما نزل في الثياب. نعم. اول ما ارسل لمدة - [00:14:59](#) فهو الا بهذا جمع العلماء منهم شيخ الاسلام وهو صريح كلام ابي الحسن محمد بن عبد الوهاب رحمة الله لما قال نبه به اقرأ وارسل بالمندثر. اذا اول ما نزل عليه الوحي المدثر اذا هو اول اولية الرسالة. نعم - [00:15:19](#)

الثاني عائشة ام المؤمنين قالت انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل. فيها ريح الجنة والنار. نعم هذه اه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار. معلوم ان العلق ما فيها ذكر الجنة والنار بالتفصيل - [00:15:39](#)

فالمعنى هنا انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار على سبيل التفصيل يعني. نعم الثالث وسورة النجم باتفاق الناس من اول ما نزل من مكة. هم. الرابع كانوا يقرأون سورة طه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر - [00:15:59](#)

عثمان وعلي وهي من اول ما انزل القرآن قال ابن مسعود بنو اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء من العداء الاول وهن من بلادي رواه البخاري الخامس ايات الاذن كثرت ل الاول اقدمه المدينة. اية الاذن معروفة اذن الذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير في الحج - [00:16:19](#)

طيب كيف تكون هذه الآية من اول ما نزلت في مقدمه للمدينة؟ نقول يعني في الجهاد. نعم السادس فقوله كتب عليكم الكتاب نزلت ل الاول امر قبل بدر. هم. السابع اول اية نزلت في القتال قوله اغنى للذين يقاتلون - [00:16:41](#) بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقليل. فان الله لهم اولا فيه ثم كتب عليهم ثم كتب عليهم ثانيا. فقال كتب عليكم الكتاب والقرب

لهم من وجوههم وهو خير لكم وهو شر لكم. الثاني من فقر وان كانت مدنية بالاتفاق وقد قيل انها اول ما نزل للمدينة - 00:16:58
فلا ريب ان هذا في بعض ما نزل والا فتحيم الربا انما نزل متأخرا. وقوله اقيم الحج والعمرة لله نزلت عام الحديبية الاتفاق بالعلماء
النافع بـ ما نـزل اليـك من رـبـك هي من اوائل ما نـزل المـديـنة وـانـ كانـ ذـلـكـ فيـ سـوـرـةـ الـمـائـدـةـ العـاـشـرـ اـولـ يـسـأـلـونـكـ عـنـ الـخـمـرـ -

00:17:18

ليس خطاب شيخ الاسلام هذه الاية اول ما نـزلـتـ فيـ الـهـنـدـ فـاـنـهـمـ سـأـلـوـاـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـاـنـزـلـ اللـهـ هـذـهـ الـاـيـةـ وـلـمـ
يـحـرـمـهـ فـاـخـبـرـهـاـ رـغـمـ اـنـ فـيـهـاـ اـثـمـ وـهـوـ مـاـ يـأـثـرـ بـهـاـ مـنـ تـرـكـ مـأـمـولـ وـفـعـلـ مـحـظـوـرـ. وـبـهـاـ مـنـفـعـةـ وـهـوـ مـاـ يـأـكـلـ مـنـ الـبـلـدـ وـمـنـفـعـةـ الـبـذـلـ.
وـالـتـجـارـةـ فـيـهـاـ - 00:17:45

من الناس من لم يشربها ومنهم من شرب ثم بعد هذا شرب قوما الخمر فقالوا يصلون وهم سكارى فخلقوا في القراءة. فـاـنـزـلـ اللـهـ
تعـالـىـ يـاـ اـيـهـاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ اـتـقـاـنـهـمـ عـنـ شـرـهـاـ قـرـبـ الصـلـاـةـ وـتـابـ مـنـهـمـ مـنـ تـرـكـهـاـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ اـنـزـلـ اللـهـ تعـالـىـ - 00:18:05
الـشـيـطـانـ فـاـجـتـبـوـهـ لـعـلـكـ تـفـلـحـونـ. حـرـمـهـ اللـهـ فـيـ هـذـهـ الـاـيـةـ مـنـ وـجـوـهـ مـتـعـدـدـةـ فـقـالـوـاـ اـنـتـهـيـنـاـ لـاـ يـجـوزـ لـاـحـدـ اـنـ يـسـتـدـلـ بـاـيـةـ قـلـ
فـيـهـاـ اـثـمـ كـبـيرـ وـمـنـافـعـ لـلـنـاسـ عـلـىـ جـوـازـ بـيـعـ الخـمـرـ مـاـ يـجـوزـ هـذـاـ. لـاـنـهـ مـنـسـوـخـةـ - 00:18:25

اتفاق العلماء نعم ثالثا او اخر المقيدة. الاول قال شيخ الاسلام رحمه الله اية المائدة. طبعا هذه امثلة. لا تظن ان هذه ها هنا يأتي دور
طالب العلم يجتهد ويجمع الاوليات نعم. شيخ الاسلام رحمه - 00:18:45

اية المائدة لاسقة لـاـيـةـ الـبـقـرـةـ. لـاـنـ المـائـدـةـ نـزـلـتـ بـعـدـ الـبـقـرـةـ فـيـ اـتـقـاـنـهـمـ. وـقـدـ جـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـمـرـيـضـ مـنـ اـخـرـ الـقـرـآنـ دـوـنـاـ فـاـحـلـوـاـ
وـحـرـمـ حـرـامـهـاـ. يـعـنـيـ المـقـصـودـ بـالـاـخـرـيـةـ الـمـقـيـدـةـ يـعـنـيـ هـذـيـ اـخـرـ مـاـ نـزـلـتـ - 00:19:08

في الـرـبـاـ فـهـيـ مـقـيـدـةـ فـيـ الـحـكـمـ اـولـ مـاـ نـزـلـ فـيـ الـخـمـرـ فـهـذـاـ مـقـيـدـ بـالـقـضـيـةـ الـمـعـيـنـةـ لـلـخـمـرـ. اـولـ مـاـ نـزـلـ يـعـنـيـ كـامـلـةـ مـنـ السـوـرـ اـذـاـ هـيـ
الـنـسـبـيـةـ اـيـضـاـ اـولـ مـاـ نـزـلـ فـيـ التـوـحـيدـ فـهـذـاـ نـسـبـيـةـ لـلـتـوـحـيدـ. فـهـذـاـ هـوـ المـقـصـودـ بـالـاـوـلـيـاتـ وـالـاـخـرـيـاتـ - 00:19:28

لـاـنـهـ مـقـيـدـةـ بـشـيـءـ مـعـيـنـ بـحـكـمـ مـعـيـنـ. نـعـمـ. الثـانـيـ قـالـ مـحـمـدـ فـيـ الصـحـيـحـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ اـنـهـ فـقـالـتـ يـاـ بـنـيـ لـقـدـ ذـكـرـتـيـ
بـقـرـاءـةـ هـذـهـ السـوـرـ فـاـنـهـ لـاـخـرـ مـاـ سـمـعـتـ مـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:19:56

يـقـرـأـ بـهـاـ فـيـ الـمـغـرـبـ فـقـدـ اـخـبـرـ الـامـ فـضـلـ اـنـ ذـلـكـ اـخـرـ مـاـ سـمـعـتـ يـقـرـأـ بـهـاـ فـيـ الـمـغـرـبـ. مـاـ يـجـيـ وـاحـدـ يـقـولـ مـاـ دـامـ اـمـ فـضـلـ اـخـرـ مـاـ
سـمـعـتـ النـبـيـ يـقـرـأـ الـمـرـسـلـاتـ - 00:20:16

اـذـاـ هـيـ اـخـرـ مـاـ نـزـلـ هـذـيـ اـخـرـيـةـ مـقـيـدـةـ بـالـشـمـعـ. صـحـ وـلـاـ؟ نـعـمـ مـتـأـخـرـاـ لـمـ قـدـمـ وـفـدـ نـجـرـانـ بـالـنـقـلـ الـمـسـتـفـيـضـ الـمـتـوـازـيـ وـفـيـهـاـ فـرـضـ
الـحـجـ وـاـنـمـاـ تـسـعـ اوـعـشـرـ لـمـ يـفـرـضـ فـيـ اـولـ الـهـجـرـةـ بـاـتـقـاـنـهـمـ - 00:20:26

الـرـابـعـ اـنـزـلـ اـنـزـلـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـ اـخـرـ طـبـعـاـ وـفـدـ نـجـرـانـ وـقـدـوـمـ وـفـدـ نـجـرـانـ مـنـ حـيـثـ الـاـسـانـيـدـ فـيـهـاـ كـلـامـ لـكـنـ الـاـمـرـ كـمـاـ قـالـ شـيـخـ
الـاـسـلـامـ بـالـنـقـلـ الـمـسـتـفـيـضـ الـمـتـوـاتـرـ قـدـوـمـ وـفـدـ نـجـرـانـ. هـذـاـ بـالـنـقـلـ الـمـسـتـفـيـضـ وـالـمـتـوـاتـرـ - 00:20:49

وـاـنـ كـانـتـ الـاـسـانـيـدـ فـيـ قـصـصـهـمـ وـمـاـ جـرـىـ بـيـنـهـمـ وـبـيـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـهـاـ كـلـامـ لـكـنـ هـذـاـ مـمـاـ لـاـ يـنـكـرـ لـاـنـهـ مـنـ الـقـصـصـ
الـتـالـيـةـ نـعـمـ. الـرـابـعـ اـنـزـلـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـ اـخـرـ الـاـمـ لـمـ بـغـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ غـدـوـةـ تـبـوـكـ وـهـيـ - 00:21:09

دـلـوقـتـيـ لـقـدـ تـابـ اللـهـ عـلـىـ النـبـيـ وـالـمـهـاجـرـيـنـ وـالـاـنـصـارـ الـذـيـنـ اـتـبـعـوـهـمـ فـيـ سـاعـةـ عـذـبـةـ مـنـ بـعـدـ مـاـ جـاءـتـ قـلـوبـ فـرـيقـ مـنـهـمـ ثـمـ تـابـ عـلـيـهـمـ
اـنـهـ بـهـمـ رـؤـوفـ رـحـيمـ وـعـلـىـ الشـيـابـ لـيـتـبـوـواـ اـنـ اللـهـ هـوـ التـوـابـ - 00:21:29

وـهـيـ اـخـرـ مـاـ نـزـلـ مـنـ الـقـرـآنـ. وـهـيـ اـخـرـ مـاـ نـزـلـ مـنـ الـقـرـآنـ يـعـنـيـ فـيـ شـأـنـ الـمـخـلـفـيـنـ وـفـيـ شـأـنـ
الـغـزـوـاتـ. نـعـمـ. الـخـامـسـ اـيـةـ الـرـبـاـ مـنـ اوـاـخـرـ مـاـ نـزـلـ مـنـ الـقـرـآنـ لـاـنـهـ اـخـرـ مـاـ نـزـلـ - 00:21:49

طـيـبـ اـيـةـ الـرـبـاـ يـاـ اـيـهـاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ اـنـقـوـاـ اللـهـ وـذـرـواـ مـاـ بـقـيـ مـنـ الـرـبـاـ اـنـ كـنـتـ مـؤـمـنـيـنـ جـمـعـ مـنـ الـعـلـمـاءـ قـالـ اـنـهـ مـنـ اـخـرـ مـاـ نـزـلـوـاـ هـذـاـ غـيـرـ
صـحـيـحـ. هـيـ مـنـ اـخـرـ مـاـ نـزـلـ فـيـ الـرـبـاـ - 00:22:09

بـهـذـاـ القـيـدـ نـعـمـ. وـقـالـ اـنـ اـيـةـ مـنـ اـخـرـ الـقـرـآنـ نـزـلـوـاـ فـلـمـ يـعـرـفـ جـمـيعـ وـلـهـذـاـ قـامـ عمرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ خـطـيـبـاـ فـقـالـ الـاـنـ اـخـرـ
الـقـرـآنـ كـانـ تـنـزـيلـاـ اـيـةـ الـرـبـاـ. هـمـ - 00:22:23

ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يلهم لنا وفي لفظ قبل ان يفسر لنا فدعوا ما يلينكم الى ما لا يربكم. وفي لفظ اخر
فدعوا والريبة وهذا مشهور محفوظ صحيح عن عمر. اي اتقوا ما تعلمون انه غداوة او ما تستلبيون فيه وهذا من فقه - [00:22:43](#)
لما عمر خطب الا ان اخر القرآن كان تنزيلا اية الربح. ما هو المقصود انه ما نزل بعدها شيء المقصود ان اخر القرآن كان تنزيلا اية الربا
اي حرمها الله عز وجل - [00:23:03](#)

هذى اخر ايات الربا كثيرة قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا
اضعافا مضاعفة - [00:23:16](#)

صح ولا ؟ طيب في الروم آما تأذن من الربا اليربو وفي اموال الناس فلا يربو عند الله. وما اتيتم من اذا هذه في الربا بعدين يا ايها
الذى آآ انما آآ يسألونك آآ ماذا احل لهم ؟ لا - [00:23:29](#)

واحل الله البيع وحرم الربا. طيب هذه نزلت يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذرروا ما بقي من الربا. فعمر يريد ان يقول لهم ان ريم هو
اخر ما نزل هذا المقصود. نعم. او انه ما نزل بعدهنا شيء يفصل الربوبية. ممکن. نعم. صحيح. ان يفسرها كما - [00:23:51](#)
يعنى المقصود انه ليست هي اخرية مطلقة هي اخرية مقيدة. نعم. السادس ليس على يديه امن هو عام فيما طعم والآلية المدنية وهي
من اخر ما نزل من القرآن. طيب. من اخر ما نزل من القرآن يعني في شأن ماذا - [00:24:11](#)

في شأن الخمر؟ نعم السابق ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. من اواخر ما نزل من القرآن اي في الوصية
بتقوى الله. والا فهناك وصايا متقدمة بتقوى الله عز وجل. نعم - [00:24:31](#)

الثاني اخر نزولا قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي وهذه الاية نزلت بعرفة فاسعة ذي الحجة في الوداع اذا
هي اخرية المائدة نزولا لو قال لنا قائل ما هي اخر اية نزلت في المائدة؟ نقول اية اليوم اكملت لكم دينكم. نعم. نعم -
[00:24:50](#)

اه ما معنى قبل ان يفسروها لنا؟ يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي ولم يفسر لنا قال مثلا النبي صلى الله عليه وسلم قال الربا
اثنان وسبعون بابا ما بينها لهم بابا بابا طيب - [00:25:17](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بين لهم اه فقال البر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر مثلا بمثل يدا به. طيب قد يأتي للذين طيب غير
هذا الاصناف الستة الصحابة ما سألهوا والنبي صلى الله عليه وسلم ما بين هذا مقصوده - [00:25:37](#)

نعم بارك الله فيك فاستسمنت الاولويات المميزة والطريفيات المقيدة لا كل واحد شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. لا من عندنا طبعا
من عندنا لكنها مأخوذة من كتب علوم القرآن. نعم. كل ما ليس بين قوسين ليس من كلام شيخ الاسلام. احفظه - [00:25:55](#)
نعم المتحف الثالث اسباب النزول. مم. وفيه احدى عشر مسألة. المسألة الاولى فوائد معرفة اسباب النزول. انتبهوا هذا اهم شيء الان
في هذا الباب ما فائدة معرفة اسباب النزول شيء مهم جدا نعم. قال شيخ الاسلام رحمه الله قوله هذه الايات نزلت في كذا لا سيما
ان كان المذكور شخصا - [00:26:15](#)

وان ادم وان اية مما يذكرون انه في قوم من المشركين من مكة او في قوم من اهل الكتاب اليهود والنصارى او بقوم من المؤمنين.
فالذين قالوا ذلك لم يقصد ان حكم الاية مختصر باولئك الاعيان دون غيرهم. فان هذا لا يقوله مسلم ولا عاقل على الاطلاق. اذا هذا
الفائدة الاولى ها - [00:26:41](#)

ايش الفائدة الاولى؟ ان معرفة النزول لا يعني اختصاص الحكم باولئك الاعيان لا. هذه الفائدة الثانية العلم بالسبب يورث العلم
بالسبب. نعم. الثالث قوله هذه الاية التي كذا يراد به - [00:27:21](#)

انه سبب النزول داخل بالاية كما تقول اعني بهذه الاية كذا. انا بهذه الاية كذا اذا الفائدة الثالثة ان سبب النزول داخل في الاية على
سبيل القطع وغيره ان شابه حاله يكون حكمه حكمه. هذه الفائدة الثالثة. نعم - [00:27:50](#)
الرابع سببه النزول يساعد على فهم المعنى. قال شيخ الاسلام رحمه الله. هنا الان آآ الاول الثاني فهم الاية. الرابع فهم ما المعنى؟ فهم
الاية بسبب النزول. فما المعنى المعين من الاية؟ نعم. لقوله تعالى - [00:28:15](#)

قاتل معه رسميون كثير. الريفيون الجموع الكثيرة وهم الالوف الكثيرة. وهذا المعنى هو الذي يناسب قلوب النجوم. هم. شف من سبب النزول فهم المعنى الكلمة الغربية فهمتم هذه؟ نعم. وقال قوله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن لما انت تقرأ قوله جل وعلا انفروا - [00:28:35](#)

خفاها وتقالا. ها ويقول لك القائل نزلت في وقت النفير العام ليش تفهم من كلمة خفاها وتقالا؟ ها؟ خفاها وتقالا خفاظا ثقالا. ايش بكم يا جبان يا جماعة ما قلنا خفاها وتقالا. في حال ضعف او في حال قوة - [00:28:59](#)

انت ظعفاء كنتم اما اقوياء خفاها وتقالا. من سياق الاية فهمنا هذا. الامر عام نفير عام نعم وقال قوله تعالى الاية فهل الدعاء المشهور انه دعاء المسألة وهو سبب لسبب النزول؟ نعم. وقال قوله قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم بعد قلوب رحمة الله الا - [00:29:39](#)

يغفر الذنوب جميما فان في حق الدائمين. ولهذا امن وافضل. وسياق الاية يبين ذلك مع سبب نزولها رحمة الله قول الصحابة نزلت الاية في ذلك قد لا سبب النزول ويؤمن به انه اريد ذلك المعنى منها وقصد بها هذا اللي قاله اخوكم ابو هاشم ان العبرة - [00:30:06](#) لعموم اللفظ لا بخصوص السبب. نعم بعد كده ليش اقرأها مرة ثانية. قول الصحابة نزلت الاية قد لا يعملون به سبب النزول. وانما يعملون به انه اريد ذلك المعنى منها وقصد به - [00:30:36](#)

وانا كثير في كلامه. اذا انه اريد به ذلك المعنى منها. لا يعني التخصيص اللفظ به يقول قد لا يعود في سرد الوجود طيب نزلت الاية في ذلك قد لا يعلون به سبب النزول - [00:31:02](#) وانما يعنيه ها؟ عم. الاول خصص بعدين عم وانما يعنيون انه يريد ذلك المعنى منها وقصد بها تأمله نعم. هذه العبارة مهمة. اذا وجدت في كتب الحديث ان بعض الصحابة او - [00:31:21](#)

تابعين يقول لك هذه سوء اية نزلت في فلان. لا يعني ان الاية مخصوصة في فلان وانما المقصود ان فلان داخل في الاية على سبيل القطع لانه سبب النزول. ويبقى عموم الاية على العموم - [00:31:43](#)

ال السادس يؤكد دخول المخابرات به قطعا. قال شيخ الاسلام رحمة الله واذا قيل له فقد قال ولكن احتوى بعض الكوافير. قال هذا رجل عام الحديبية والمراد به المشرفات. يدل على انهن مرادات قطعا - [00:32:02](#)

بعد ذلك فهي خاصة متأخرة وذلك عهد متقدم والخاص المتأخر ابدأ من العام المتقدم. هم. الخاص المتأخر من العام المتقدم. ولا تمسكوا بعصم الكوافرون نزل عام الحديبية واية المائدة اليوم احل لك آلكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم - [00:32:22](#) عامكم حل له والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب. طيب هن كوافرون لكن هذا عام وهذه خاصة والقاعدة الخاصة المتأخر ارجح من العام متقدم. نعم. وقال قوله تعالى - [00:32:48](#)

وحرم ذلك على المؤمنين. الاية انما هو استفتاء النبي صلى الله عليه وسلم بتزويره فكيف يكون سبب النزول؟ هم. سبب النزول لابد ان العموم والانه مودك جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اني كنت احب امرأة في الجاهلية - [00:33:08](#) وانها كانت من صاحبات الرأيات. يعني بغية. فنهاد النبي صلى الله عليه وسلم. فقال يا رسول الله اني احبها فانزل الله هذه الاية. نعم. لتخصيصها لانه مرة ثانية واي اي سطر هذا؟ سبب النزول لا بد ان يندرج في العموم. والانه هو لا انه - [00:33:36](#)

لحظة خليك شوي سبب النزول لابد ان يندرج في العموم. تمام. ولانها الدليل الآخر والانه موجب لتخصيصها. كيف تخصصنا مم كلامك صحيح. طيب شوف مجموع الفتاوى جزء خمسة وعشرين. ما عندكم؟ شوفوا - [00:34:07](#)

يلا هذي فايدة لطيفة يمكن نشوف المشكلة ان نسخة انا اقول لكم هذه مشكلة واجهتني ليس فقط في هذا الكتاب حتى في كتاب المصطلحات من شيخ الاسلام ابن تيمية مشكلة الكبيرة العويسية ان مجموع الفتاوى - [00:34:35](#)

طبع ومؤلفه لم يراجعه من جديد جامعة احسنت بهذه مشكلة فيها عبارات مشكلة وبعدين مخطوطات عنده صحيح. هو الشيخ بكر ابو زيد جزاه الله خير يعني. كل ما وجدوا - [00:35:02](#)

اسأل الله ان يرحمه هذه معقوله وين موجودة؟ نفس الموضوع ها؟ والانه لا موجب ممتاز اي احسن من عباراتنا. نعم ايه خلاص على

كل حال ترى المجمع ما سوى شيء ما سوى شيء - 00:35:24

يلا يا شيخ جزاكم الله خير. جزى الله من نبهنا على اي شيء. نعم العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. يمكن قال شيخ الاسلام رحمة الله العام الوارد على سبب. وهذا وان كان كان اكثرا العلماء يقولون انه يؤخذ فيه. ولا يقتصر على سبب - 00:35:54
لا تختص بأسبابها كالآيات بسبب معين مثل ايات المواعيد والجهاد والظهور وقال صاحبة اليوم الذي لا يدخل السبب عند العلماء.
وقال في قوله تعالى وللناس من يشتري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رءوف بالعباد - 00:36:24

من ماشي يشتري قراءة نعم. ومن الناس من يزني نفسه ابتغاء مرضات الله والله رءوف بالعباد قيل انها نزلت لما هاجر صهيب وطلبه المشركون فاعطاهم ماله واهل المدينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ريح البيع ابا يحيى وهذه القصة - 00:36:44
بالتفسير نقلها وجه واحد وهذا ممكن فان صهيبا هاجر من مكة الى المدينة. قال ابن جرير اختلف اهل الداودي من نظرة هذه الاية فيه. ومن انا بها فقالت بعضهم الطريقة التي سار فيها شيخ الاسلام في قصص - 00:37:07

جرى في زمان النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة هي الطريق الصحيح وهي ان كما هو مذهب الامام احمد عدم التدقيق في المغازي والتفسير. نعم وقال بعضهم نزلت المهاجرين والانصار وعلى بها وعلى بها المجاهدون في سبيل الله. وذكر اسناده هذا وذكر يجوز عنها - 00:37:27

عنى الله بها المجاهدون. اه منها فاعل نعم. نايم فاعل. في سبيل الله. ونقرأ ب السناد القول عن قتاله. وقال بعض نظرت في قوم باعيادهم وروي عن القاسم قال حدثنا بالحسين عن حكمة قال نزلت في قريب وابي ذر - 00:37:49
بدون اخذ اهل ابيه لا من ابا ذر فانفرد منهم فقال فقدم عن النبي صلى الله عليه وسلم فلما رجع مهاجرا على رضي الله و كانوا فانفرد ايضا حتى قدم عليه واما صهيب فاخذ اهله فاخذ - 00:38:09

فاخذه اهله هاي مشكلة قد خذى منهم بعماه. ما يصير فاخذ اية واخذ اهله يعني هو ما اخذ لكن اهله اخذ كان المولى نعم. كانت هجمة لا لا صهيب اللي كان اول ما جاء الى مكة طواله - 00:38:26
وعلى احد اهل مكة قال اتيتنا صعلكا لا مال لك قصة مشهورة ايه لا والاستاذة منهم ثم خرج مهاجرا فادركه فخرج له فخرج له مما بقى من ما له وقال اخرون عني بالله كل شيء نفسه في طاعة الله وجهاد في سبيل الله وامر بمعرفة ونسق ونشر هذا القول الى عمر. بل وابن عباس - 00:39:00

واذا كان سبب النزول وله الاية مطلقا ليس فيه تخصيص فكل من باع نفسه الدفاع عن الله فقد دخل فيها. واحق من ذهب فيها النبي صلى الله عليه وسلم فانهما في سبيل الله والعدو يطلبهما من كل وجه. وقال شيخ الاسلام رحمة الله - 00:39:33
قولهم ان هذه الاية فلان وفلان وبهذا يمثل من وبهذا يمثل من نزلت فيه. يعني القائل القائل يمثل نعم. وكان سبب نزولها لا يريدون به انها اية مختصة به كآيات - 00:39:53

محتفظ به على النوع الذي هو سببه. على شخص واحد هنا يعني فايدة لطيفة الان. هناك من الاصوليين هو الذي آآ شيخ الاسلام آآ عناهم هناك من الاصوليين من يقول ان الاية اذا نزلت بسبب خاص فانها خاص بهم. خاص - 00:40:11

ليس عاما فشيخ الاسلام رحمة الله ظعف هذا القول كما هو قول الجمهور ان هذا القول ضعيف. طيب؟ تفضل. لكن شيخ الاسلام رحمة الله وجد لهم مخرج لطيف. وهو انهم حينما قالوا ان الاية خاصة في فلان - 00:40:51

مقصود في فلان ومن في حكمه هذا مقصود وهذا معناه النزاع لفظي نعم يقال ذلك المسلم فيقول مسلم ان اتوا الذهاب لم يدخل فيها الا اوت ابن الصامت. وآية او لابن امية كفار قريش ونحو ذلك مما لا يقوله مسلما ولا عاقل - 00:41:15

محمد صلى الله عليه وسلم قد عذب للزرار لدینه انه مبعوث الى جميع الانس والجن. فالله تعالى حافظ القرآن جميع الثقلين. اذا العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص لفظي على هذا التخريج لفظي - 00:41:45
مقتصرة على الحمد لله. ولذلك هو جوز لنفسه ان يخرج هذا التقرير. نعم. المسألة الثالثة طرق معرفة اسباب النزول. قال شيخ الاسلام رحمة الله وقوله نزلت هذه الاية من كذا. يراد به تارة انه سبب النزول. ويراد به التوبة - 00:42:05

داخل في الآية وان لم يكن السبب كما تقول كما تقول علي بهذه الآية الجذاب وقد تنازع العلماء في قول الصاحب نزلت هذه الآية هل يجزي المذهب المسند كما يذكر كما يذكر السبب الذي انزلت لاجله او يجري مصدر التفسير الذي آآ - 00:42:25

منه الذي ليس بمسند. البخاري يدخله في المسند وغيره لا يدخله في المسند واكثر المثاني على هذا هذا الاطلاع. وغيره لذلك ما اذا ذكر سببا فانهم كلهم يدخلون مثل هذا في المسند - 00:42:47

رحمه الله يعني لا قول الصحابي نزلت الآية في كذا وكذا. البخاري رحمه الله يجعل قول الصحابي الآية نزلت في كذا يجعله في حكم المرفوع. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه الآية نزلت في - 00:43:05

هلال وغير البخاري لا يدخله في المسند وهو صنيع الامام احمد وهو صنيع الامام احمد نعم. اما اذا ذكر سببا نزلت عقبه ذكر سبب نزول ثم نزل نزلت الآية مثلا يذكر سبب مثل اه فقدان عيشه لعقدها. فنزلت آية التيم - 00:43:25

هنا الجميع متفقون على انها من قسم البستان بخلاف ما لو قال شخص ان آية كذا وكذا نزلت في كذا وكذا. نعم. لأن لماذا لا يدخلونه في المسند الجمهور قالوا يمكن ان يكون هذا فهمه. واضح؟ بخلاف الاول ما في مجال لفهم - 00:43:54

هم. ولهذا قال الامام احمد بن حنبل فلا في قلوب الله وفي لفظ ليس لها اصل التفسير والمغازي والمالام. يعني ان احاديثها مرسلة. احاديثها مرسل ليس معناها انه لا يجوز روايتها او لا بالعكس هذه تروي وتفسر لانها تفسر اصلا وتبين - 00:44:20

اذن اه خلاصة هذا هذه المسألة وان لم تكن واضحة لكن نستطيع ان نعرف اسباب النزول كيف نعرف اسباب النزول ان يقول الصحابي نزلت هذه الآية في كذا وكذا. وهو عند البخاري بحكم - 00:44:50

المرفوع او ان ان يذكر سبب عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم تنزل الآية وهذا في حكم المرفوع بالاتفاق اذا عندنا طريقان نعرف بهما سبب النزول. نعم. طيب ان قلت ان قال التابعي نزلت في كذا وكذا - 00:45:10

هذا لا ليس من طرق معرفة اسباب النزول قول التابع نعم. لأن قصي الامام احمد به يعني بعض الكتب التفسير الكلبي وغيره يعني حملوا الكلام لما نحن على بعض الكتب - 00:45:30

يا عمي الكلب يوجد بعد الامام احمد الكلبي بعد الامام احمد. السدي نعم. صحيح؟ صحيح؟ لا اقصد قول هذا هو حديث آآ حدث آآ اه التفسير يعني هو كلام الامام احمد ثلاث علوم لا اسناد لها اي لا اسناد لها يعتمد عليها هذا - 00:45:56

مو مقصود ما لا يعني والا كيف رویت اذا؟ كيف يعني حملوا كلام سيدنا محمد على اه بعض الكتب. لا لا هذا غير صحيح. يقصد بعض الفصول. لا لا هذا غير صحي. هذا غير صحي. انما - 00:46:30

المقصود ثلاث علوم لا اسناد لها اي لا اسناد يعتمد عليها بحيث انه يمكن نرجع اليه. لأن العلماء ما اعتمدوا بها ما اهتموا الان تفسير روی عن الصحابي ولا عن التابعي هو يفسر لك الآية. فان كان التفسير موافقا قبلت ما هو موافق فانت بغض النظر له - 00:46:50

ولا ما له اسناد نفس الكلام الان يأتي انسان ويقص لك قصة جرى في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فلان ابن فلان قتل فلان ابن فلان وراح وهرب من المدينة - 00:47:12

راح لمكة ما يترب عليه شيء فهمت لها قضية ولا؟ طيب فلان من المسلمين قتل في في المعركة وفلان من الكفار قتل في المعركة ايش يترب عليه؟ ما له علاقة - 00:47:23

نعم المسألة الرابعة تعدد اسباب النزول قال شيخ الاسلام رحمه الله قوله في كذا لا ينافي قول الآخر يوجد في كذا اذا كان يتناولهما كما ذكرناه في التفسير بالمثال اذا ذكر احدهم انها - 00:47:37

سببا نزل في يده ونذر الآخر وسببا فقد يمكن صدقهما بان تكون نذرا عقب تلك الاحاديث تلك الاسباب. او تكون نزلت مرتين مرة وهذا وارد مثل الان جاء انسان وقال يا رسول الله ما يفعل الرجل ان رأى مع اهله - 00:47:57

وجاء انسان اخر ورأى قال نفس السؤال فنزلت آية الملاعنة ايش ما في اي اشكالية. نعم روی محمد ابن نجيب عن الضحاك قوله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا - 00:48:17

قال ناس من اهل الكتاب بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد ومكافحة فقطعوا الميثاق وافسدوها في الارض. فخير الله رسوله ان يقتل ان شاء او او يصلی او يقطع ايديهم وارجلهم من خلاف. واما النفي ان واما النفي ان يهرب في الارض لا يقدر عليه فان جاء تائبا داخل - 00:48:37

فان جاء تائيا داخل - 00:48:37

اثنان قبل منه ولم يؤخذ ما عمل. يعني على هذه الرواية الضحاك فسر الآية المحاربين بانها نزلت في الكافرين. نعم وقال الضحاك - ايما رجل مسلم فقد او اصاب حدا او مالا لمسلم فنحن والمشركين فلا توبة له حتى يرجع بها طاعته بيد المسلمين. ويقر ما اصاب -

00:48:57

قبل ان يهوى من دم او غيره اقيم عليه او اخذ منه. اذا القول الثاني يرى ان الضحاك يرى ان الاية نزلت في المسلمين اذا هربوا الى بلاد الكفار. في الاول معاهدین قتلوا وافسدوه وهربوا الى بلاد الكفار. في الثاني - 00:49:17

ببلاد الكفار. في الاول معاهدين قتلوا وافسدووا وهربوا الى بلاد الكفار. في الثاني - 00:49:17

مسلمين فعلوا وحاربوا الى بلاد الاسلام. نعم. لما نقضوا العهد الارض عن ابي صالح عن ابن عباس وان كان اي الكلفية اي الكذب لا يعتمد عليه الا الفرج في قوم موادعين فقد ذكر ان هذا في قوم المعاهددين لكن من غير اهل الكتاب. وهو عجيب عن ابن عباس وهو قول حسن - 00:49:37

Abbas و هو قول حسن - 00:49:37

المشركين. طيب الان هذا القول الثالث والرابع لاحظ. الثالث قول آلا الكلبي او قول آلا نعم قول الكلبي نزلت في قوم موادعين ولم يذكر معاهدين طبعا في فرق بين الموادع والمعاهد - 00:50:07

يذكر معاهدين طبعا في فرق بين المواد والمعاهد - 00:50:07

الموادع الذي وادع المسلمين وليس ولا يعيش تحت ظل الاسلام. تحت بلاد الاسلام. اما المعاهد عاهم يمين وصار يعيش تحته ظلهم.
اللي هو مثل اليهود بين النظير يقال لهم اهل عهد وذمة. اما الصلح - 00:50:27

اللي هو مثل اليهود بين النظير يقال لهم اهل عهد وذمة. اما الصلح - 00:50:27

وسلم وحدیث عمر - 00:50:47

مشغول ولا منافاة بين الحديثين فان سبب سب النزول قد يتعدى مع كون اللفظ عاما في مدونه كان عامل علماء على ان عامه في المسلم والمرتد والنافلة. اذا الاية عامه يشمل خمس سور هذى كلها ولا لا؟ بل لو وجد سور اخرى ايضا فهـي 00:51:16

المسلم والمرتد والنافلة. اذا الایة عامة يشمل خمس سور هذى كلها و لا لا؟ بل لو وجد سور اخرى ايضاً فهـ - 00:51:16

داخلة تحت عموم انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله. ومن هنا تدركون لماذا استشهد بعض علماء اهل السنة بهذه الاية على افساد
الخارج. واضح ولا لا؟ مع انه لو نظرنا الى السور الخمس هذى ما هي داخلة معهم - 00:51:36

الخوارج. واضح ولا لا؟ مع انه لو نظرنا الى السور الخمس هذى ما هي داخلة معهم - 00:51:36

ولكن وهب ابن منبه ادخلهم تحت عموم ائمه جزاء الذين يحاربون الله ورسوله. نعم المسألة الخامسة ما نزل موافقاً لبعض الصحابة.

قال شيخ حنا قلنا الصبح ما في درس ها عشان ترتأحون بالليل ناخذ راحتها. ولا تعبتوا؟ تحتاجون مجاهمة العلم. ها - 00:51:56

زيـنـ مـوـ مـثـلـ المـرـةـ الـماـضـيـهـ:ـ قـوـلـ الـقـوـمـ الـخـامـسـ وـشـ الـفـرـقـ بـيـنـاـ كـيـفـ؟ـ الـقـوـلـ الثـانـيـ:ـ هـاـ؟ـ الـثـانـيـ وـالـخـامـسـ؟ـ لـاـ الـثـانـيـ مـسـلـمـ بـسـ ماـ

٠٠:٥٢:٢٢ - ملائكة الرحمن - فرقاً ماضيًّا نعم الله

شيخ الاسلام رحمه الله وقال صلي الله عليه وسلم ان الله طلب الحق ضرب الحق على لسان عمر وقلبه. الله اكبر. ووافق ربه بغير واحد نزى فيما القرآن. مثا ما قالا عما و قالا ان: عمر كنا نتحدث ان السكينة ننطه على لسان: عمر ما معن السكينة -

00:52:52

هنا هنا المقصود بالسكينة موافقة الحق. ها الحكمة الموافقة للحق والسكينة لها عدة معانٍ ما اجتمع قوم هذه بشاره لكم في بيت من بيوت الله يتدارسون بينهم الا نزلت عليهم وغشيتهم وحفتهم وذكرهم الله وفي اخر الزيادة في غير - 00:53:12

من بيوت الله يتدارسون بينهم لا نزلت عليهم وغشيتهم وحفتهم وذكرهم الله وفي آخر الزيادة في غير - 00:53:12

في غير الصحيح قال قوموا مغفورا لكم صح؟ وطبعا في تسألون الله الجنة تستعيذون بالله من النار. هذه ايش؟ ايضا مستجابة صح؟ طيب نزلت عليهم السكينة. ما المقصود الساكنة هنا؟ طمأنينة يعني ايش هي طمأنينة؟ طيب ما نبغي الفرق الحين قالوا السكينة

00:53:42 -

ما فهمنا طيب وش الثمانينة الطمانينة باي شيء يكون؟ السكينة القلب والطمأنينة ها؟ الثقة بالله اعوذ بالعلم تطمئن قلوبهم بذكر الله

قال تعالى. اذا الذين امنوا وطمئن قلوبهم بالذكر. اذا معنى السكينة هو - 00:54:07

قيادة الایمان ها حصل بسبب اطمئنان القلب بذكر الله. هذا هو الصواب. نعم. هم نعم الطمأنينة زيادة الایمان. ثبته. مم. قال وقال عن العمرة عن النبي صلی الله عليه وسلم قال ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه. قال وقال ابن عمر ما نزل للناس امر - 00:54:30 ضبط تطالعوا فيه وقال عمر فيه الا نزل فيه القرآن على نحو ما قال عمر. الله اكبر. وقال وفي الصحيحين عن ابن عمر قال قال عمر قال قال عمر ربی في فلاك في مقام ابراهيم وفي اللجان وفي اسأة ابدا. وانت كذلك حينما تتدارسون فيما بينكم تختلفون في مسألة ثم - 00:55:00

تلون شيخكم فيوافق احد الطالبين فليحمد الله عز وجل هذا معناه موافقة الانسان للحق؟ سلامة الفطرة سلامة الفطرة عن الافكار والاهواء نعم قال للبخاري عن انس قال قال عمر وبعض ربه في ثلاث او وافقني ربی في ثلاث. قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم المصلی فنزل فرسان - 00:55:20

مقام ابراهيم المصلی فقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر ولو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب. وبلغني معلقة النبي صلی الله عليه وسلم بعض ازواجه فدخلت عليهن فقلت ان انتهيتن او ليقتلن الله ورسوله خيرا منك حتى اتت احدى نسائه فقالت يا - 00:55:51

اما في رسول الله صلی الله عليه وسلم ما يعرف نسائه حتى تفيفهن انت فانزل الله عسى ربی ان يضلها وزهرا خيرا من كل الله اكبر هلا الله عز وجل ابدل ها؟ ابدل النبي صلی الله عليه وسلم ازواجا آآ ولا اباقاهن - 00:56:11

اذا هن مسلمات مؤمنات ها قانتات تائيات عابدات سائحات سيدتي حفصة ابكارا عايشة. شفت شلون؟ صارت فضيلة. نعم. انتهيتن عن طلب النفقة على النبي صلی الله عليه وسلم والالحاج بالتوسيعة. هم. المسألة السادسة ما تكرر ردود قال شيخ الاسلام رحمه الله - 00:56:33

طبعا هنا ما ذكرناه في موافقة نزول القرآن لكلام عمر آآ هذا على سبيل التمثيل والا فهناك كلامك يعني ايات كثيرة نزلت موافقة لبعض الصحابة. نعم قال شيخ الاسلام رحمه الله واذا ذكر احدهم لها سببا نزلت لاجله وذكر الاخر سببا فقد يمكن صدقهما بان تكون عقب تلك - 00:57:13

اسباب او تكون هزت مرتين مرة بهذا السبب ومرة لهذا السبب. وقال ومنهم من يقول بل قد تنزل الاية مرتين مرة لهذا السبب مرتة لهذا السبب وقال وسورة قل هو الله احدهم على انها مكية. وقد ذكر في اسباب نزولها سؤال المشركين من مكة. وسؤال الكفار من اهل الكتاب - 00:57:42

ولله الكتاب واليهود بالمدينة ولا منافاة فان الله انزلها المركز اولا ثم لما سئل نحو ذلك انزلها مرة اخرى وهذا مما ذكره الله عز وجل من العلماء وقالوا به الاية او السورة قد تنزل مرتين واكثر من ذلك. فما يذكر من اسباب النزول المتعددة قد يكون ذلك - 00:58:02 والفرض ذلك انه اذا يناسبها نزل جبريل قضاها عليه ليعلمه انها تتطلب جواب ذلك السبب. وان كان الرسول قبل ذلك والواحد من قد يسأل عن مساجد يذكر خير فيذكر له الاية او الحديث ليبين له ادارة النص على تلك المسألة وهو حافظ - 00:58:22

لكن يتلى عليه ذلك النص ليتبين وجه دلالته على المقبول وقال قوله يسألونك عن الروح والروح من امر ربی. قوله وابطل واقم الصلاة من الليل ان الحسنات يذهبن السينات وغير ذلك من الآيات التي نزلت بمكة ثم ترى ابراهيم مرة ثانية. وهذا هو الصواب ان تعدد - 00:58:42

سبب النزول ونزول الآيات ونزول السورة وتكرر نزول الاية تكرر نزول السورة امر لا يستغرب نعم. المسألة السابعة ما تقدم نزوله وتتأخر ركوعه قال شيخ الاسلام رحمه الله وانزل في مكة سيهزم الجمع ويولون - 00:59:08

وقال الان سيهزم الجمع ويولون الدبر تلاها النبي صلی الله عليه وسلم على اهل مكة وهو في مكة. فتقدم نزوله وتتأخر وقوع موعوده او مقتضى او معناه حتى كان المشركون يقولون اي جمع يتوعدنا محمد انا نولي الدبر والله لو - 00:59:28 وقعت الواقعة لرأي منا شيئا ها يعني يظره او او كلمة نحوها هم يقرؤون هذه الاية ويسمونها. وهم في مكة سيلزم الجمع ويولون

الدبر وهي وقعت في غزوة في السنة الثاني من الهجرة في وقعة بدر. اذا تقدم نزوله وتأخر وقوعه. نعم - 00:59:56

هذا موجود كثير لذلك لا ينبغي للانسان بعض الجهال اذا قرأ القرآن اذا قرأ القرآن ولم يرى واقعة ما يقرأ الان يظن ان فيه خلف ليس في كلام الله خلف - 01:00:22

كن ابدا ولا في وعد الله خلف ابدا لكن الامر بحسب ما يريد الله تبارك وتعالى لما قال ادعوني استجب لكم تيقن انك مستجاب لان الله قال ادعوني استجب لكم - 01:00:40

لا بد ان تتيقن متى ليس اليك؟ تحقق وقوع ما طلبت نعم وقال ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الادبار ثم لا يجدون ولها نصيرا. فكان كما اخبر وهو من مكة في قلة من الاتباع وبعض منهم. ولا يظن احد بالعادة بالعادة المعروفة لان امره يظهر ويعلو قبل ان يهاجر الى المدينة قبل - 01:00:58

ان يقابلهم وكما و كان كما اخبر فانهم يوم بدر وغیرهم وغیرها هزم ذنبهم وویلوا الابرار. الله اکبر كما اخبر الله جل في علاه وهو القهار الجبار. نعم. المسألة الثامنة ما نزل مفرقا وما - 01:01:25

وما نزل مشيئا اول ما انزل قال شيخ الاسلام رحمه الله ما معنى مفرقا؟ ها يا شيخ؟ التفريق والتفرق كما نعم. ما هذا المبرر؟ فقال شيخ الاسلام رحمه الله كان اول ما نزل كان اول ما نزل ما انزل الله على نبيه - 01:01:45

اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق الى قومه ما لم يعلم. وقال فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر وربك فکر وایاك المتطهرون وبرز فده فحمي الوحي وتتابع. اذا الشاهد ما نزل مفرقا فيه دلالة ان العلق - 01:02:08

لم تنزل مرة واحدة وان المدثر لم تنزل مرة واحدة. نعم ثانيا رحمه الله وبجنب مسجد الخير مسجد يقال له دار المرسلات فيه نزلت سورة المرسلات. وفوق الجبل نسجد يقال له مسجد - 01:02:28

ونحو ذلك لم يسمع لم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم قبل شيء من هذه البقاع لصلاته ولا دعائكم ولا غير ذلك. كذلك سورة النصر نزلت مرة واحدة سورة الانعام نزلت مرة واحدة. ها؟ الفتح المعوذات نعم - 01:02:47

حمي الوحي يعني ان الوحي اصبح ينزل صباح مساء كثيرا وتتابع يعني صار مثل المطر. نعم. ثالثا سئل شيخ الاسلام رحمه الله مسألته هذه صورتها ما معنى مشيئا؟ مشيئا يعني الاية تنزل جبريل ينزل بالاية او بالسورة ومعه جموع من الملائكة. ومعه جموع

01:03:07 -

من الملائكة يعني نريد اذا اردنا ان نقرب المعنى حينما يرسل احد الملوك رسالة يرسل شخصا واحدا واحيانا يرسل شخصا ومعه خمسة اشخاص او عشرة اشخاص صح ولا لا الله عز وجل حينما يريد ان ينزل الوحي على محمد صلى الله عليه وسلم. قد يرسل جبريل مفردا. وقد يرسل جبريل و معه - 01:03:38

جموع من الملائكة واضح؟ نعم. سئل شيخ الاسلام رحمه الله مسألة وهذه صورتها ما تقول السادة العلماء ما هو علم بالدين رضي الله تعالى عنه اجمعين في سورة الانعام. هل انزلت على النبي صلى الله عليه وسلم سنة واحدة؟ ام ايات متفرقة او ايات متفرقة - 01:04:06

المتبادلة وقد ورد في كتاب وسيط في تفسير القرآن العظيم لابي الحسن علي ابن احمد الواحدى قال اقرنا ابو سعد محمد بن علي القساف قال حدثنا ابو عمرو محمد ابن جعفر ابن مطر قال احمد ابن يونس قال ابنا سلام بن سليمان المدائى قال ابنا هارون - 01:04:26

اسلم على نبيه عن ابي امامه عن ابي ابن كعب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلت عليه سورة الانعام همة واحدة وتبعها وسبعون الف ملك لهم فضل بالتسبيح والتحميد والتكبير والتهليل. افتونا ما نريد. الحمد لله - 01:04:48

قد ذكر عن طائفة من السنن انها اي سورة الانعام نزلت جملة واحدة. وذكره الامام احمد باسناده عن جماعة ولكن الاسناد المذكورة اي اسناد الواحدى عن النبي صلى الله عليه وسلم موضوع وكل حال فلا تقعوا في شهر رمضان الا كما تقرأ في غيره لا تقرأ - 01:05:08 دون غيرها كما يفعله بعض الناس يقرأونها وحدتها في الركعة الثانية فان ذلك بذلة غير مستحبة سباح العلماء والله اعلم الشاهد ان

السلف جمهورهم على ان الانعام نزلت مشيعة هذا هو الشاعر ان الانعام نزلت مشيعة - 01:05:28

زجل اه بالتسبيح يعني صوت. صوت متداخل. نعم. المسافة التاسعة ما لم ينزل مثله على احد قبل النبي صلى الله عليه وسلم وما نزل مثله. المقصود بالمثلية هنا في المعنى - 01:05:48

والا في اللفظ فقطعا القرآن العربي كلام الله عز وجل لم ينزل على احد قبل النبي صلى الله عليه وسلم. نعم قالشيخ الاسلام رحمة الله وقد كتب في صحيح البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في يوم القرآن انها اكبر سورة في القرآن وانه لم ينزل في

01:06:08

مراد ولا في الانجيل ولا في الزيور ولا في القرآن مثلها. اذا سورة في القرآن وهي الفاتحة. هذه ما ولا على اينبي نعم. قال فهذا السورة باهل الفاتحة التي قدمها في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انها اعظم - 01:06:31

القرآن وانه لم ينزل في التوراة ولا من اجله ولا في القرآن مثلها وقال جمع الله سبحانه بين ابراهيم وموسى صلى الله عليهما وعلى سائر المرسلين في امور. مثل قوله ان الله ان هذا لهي - 01:06:51

ابراهيم وموسى وفي حديث ابي ذر طويل قلت يا رسول الله كم كتابا انزل الله؟ قال مئة كتاب واربعة كتب. ثلاثة صحيفه على شيء وخمسين على ابليس وعشرا على ابراهيم وعشرا على موسى قبل التوراة. وانزل التوراة والانجيل والزيور والخربان. وقال في -

01:07:08

حديث ابي ذر الطويل فهل عندنا شيء مما في صحف ابراهيم؟ فقال نعم. فقرأ قوله قد افلح من تذكر وذكر اسم ربه فصلى وتكثرون الحياة الدنيا والآخرة خير وابقى. ان هذا من الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى. ومثل هذا ما جاء في سورة النجم - 01:07:31

في قوله جل وعلا ان لا تزر وازرة وزر اخرى وليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجازاه جزاء الاوافي. هذه الايات موجودة في الكتب السابقة بالمعنى. هم - 01:07:51

انه لا احد يعاقب بجريمة احد. هذا من عدل الله عز وجل نعم. السنة العاشرة. نعم. بعد الفاتحة. بين ان هناك النبي صلى الله عليه وسلم وهو غيره يعني. نعم. المراد ان النبي صلى الله عليه وسلم انفرد بفضائل في كلام - 01:08:11

الله عز وجل وانفرد يعني اشياء في دينه وشرعه عن الانبياء السابقين. كيف تغير الفاتحة الاصل فقط اي نعم الاصل ان النبي صلى الله عليه وسلم انفرد. نعم. لما قال لم يرى مثلهم - 01:08:38

اي نعم. قال ما من الانبياء الا اوتى من الوحي من الايات ما على مثله امن عليه البشر. نعم نزول القرآن مطبيقا. قالشيخ الاسلام رحمه الله قد علم ان القرآن نزل شيئا بعد شيء - 01:08:58

وقال والقرآن كان ينزل شيئا فشيئا لم ينزل جملة. بل كانوا يسألونه عن شيء وعن شيء بين البريء. بين الذين امنوا به وباطنوه هو اطلعوا على اسراره وهو لا يعلم شيئا من ذلك. ثم يخبرهم به وهم مطلعون على امره. خبرا بعد خبر وسؤالا بعد سؤال - 01:09:18

المسؤولية الحادية عشرة المسألة العاشرة هذه مسألة اجتماعية لم يخالف فيها احد ان القرآن نزل على النبي صلى الله عليه وسلم مفرقا. بل صريح القرآن انه اعترضوا بهذا السبب الو و قالوا لولا نزل على القرآن جملة واحدة. كذلك لثبتت به فؤادك - 01:09:38

ترتيلا. نعم. هل مسؤول الحادية عشرة بيان اسباب نزول بعض الايات. مم. سورة البقرة تفضل. لماذا ايش؟ لماذا اختصت بعض الايات عن بعض؟ يعني مثلا لاسباب هذا الذي وجدناه من كلامشيخ الاسلام - 01:10:08

اه نعم الطويل ما تبغانا نقراه مو مشكلة نطوفه. ترى ما عندي مشكلة. الاية الاولى ان الذين امنوا والذين فهو سبحانه وصف اهل السعادة من الاولين والآخرين وهو الذي يدل عليه لهم ويعرف به معناه من بين دماغهم ومناسبة - 01:10:38

بمناسبة مناسبة لما قبلها وما بعدها وهو المعروف عند السلف ويدل عليه ما ذكره من سبب نزولها بالاساليب الثابتة سفيان علي بن ابي نجيح عن مجاهد عن سلمان قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن اهل دينه عن اهل دينه كنت معهم فذكر من عبادته - 01:11:08

فنظرت الاية ولم يذكر فيه انهم فيه من اهل النار كما روي باحسان ضعيفة وهذا هو الصغير كما في الا بقایا من اهل الكتاب.

الثانية قال ابو العلید وغیره كان اليهود اذا استنصروا من محمد صلی الله عليه وسلم على مشرق - [01:11:28](#)

يقولون اللهم بعث هذا النبي الذي نجده مكتوبا عندنا حتى نغلب المنشدين ونقتلهم. فلما بعث بعث الله محمدا صلی الله عليه وسلم او انه من غيرهم كفروا به حسبا للعرب وهم يعلمون انه رسول الله. فانزل الله تعالى هذه الایات فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فيعلم الله - [01:11:48](#)

الثالثة روى ابو داود الطیارسی عن ابن عباس رضی الله عنهمما قال حضرت حضرت عصابة من اليهود يوما للنبي صلی الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله حدثنا عن خلال نسألك عنها لا يعلمها الا النبي. حدثنا من وليك من الملائكة؟ فعندما - [01:12:08](#)

اجاملک او نفارقک. قال ولدی جبریل عليه السلام ولم يبعث الله نبیا فقط الا وهو ولیه. قالوا فعندما نفارقک. لو كان لو كان غيره لاتبعناك وصدقناك. قال فما يمنعكم ان تصدقوا؟ قالوا انه عدونا من الملائكة. فانزل الله عز وجل من كان - [01:12:28](#)

على قلبك باذن الله محققا الى خويك فان الله عدو للكافرین. اليهود كذابین لو قال لهم ان الذي يأتيني الواحد ها غيره ايضا لن يؤمنوا. كما قال الله عز وجل عنه قالوا لن نؤمن حتى آتى ننزل - [01:12:48](#)

علينا كتابا نقرأ وقد جاءكم رسول من قبل بالبيانات وبالذی قلته فلما قتلتكموه ان كنتم صادقین. نعم ذکر محمد ابن اسحاق عن محمد ابن ابی محمد مولی زید مثال ابن عمه او سعید ابن جبیر عن ابن عباس رضی الله عنهمما انه قال - [01:13:08](#)

قال لما قدموا النصاری على رسول الله صلی الله عليه وسلم اتتهم احبار اليهود فتنازعوا ضد رسول الله صلی الله عليه وسلم. فقال رافع ابن ما انتم على شيء وكفر بعیسی والانجیل معها. فقال رجل من اهل نجران النصاری للیهود ما انتم على شيء وحد نبوا موسی - [01:13:28](#)

التوراة فانزل الله ذلك في قولهما وقال اليهود مسجد النصاری على شيء والله نصاری وجه اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب الخامسة عن انس رضی الله عنه قال كان من الانصار يشتهون ان يطوفوا بين الصفا والمروة حتى نزلت ان الصفا والمروة من شعائر - [01:13:48](#)

عليه ان يتغوص بهما متفق عليه. السادسة وفي الحديث المشهور في التفسیر عن المسلمين قال يا رسول الله يا قریب ربنا فنناجیه ام بعيد فننادیه فانزل الله واذا سألك عبادي عنی فانی قریب. السابعة - [01:14:08](#)

ليش ما قلت فلنناجیه يا رسول الله قریب ربنا فینناجیه ام بعيد فننادیه ما ادری. الان انا اللي احفظه هکذا. لكن اه الحديث اه لكل يسبق النفي هو الطلب اللي هو طلب هنا استفهام طلب کلام الشیخ ابو بکر وجیه. لكن الحديث حفظی مدیر ایش - [01:14:28](#)

طیب شوف محمد ترجع الى شرح الحديث هذا طیب اقرأ بعدین خلیه واجب عليك شخص لحين تعزابی ما عندک اشي. نعم. السابعة قوله تعالى يسألونك عن الاهلة قل هي مواثيق للناس والحج وليس البر بال - [01:15:07](#)

البيوت من صهورها ولكن البر من اتقى عن البراء بن علي رضی الله عنهمما او عنه قال نزلت هذه الاية فيينا كانت الانصار اذا حجوا فجاءوا ادخلوا من قبل ابناء البيوت وجاء رجل من الانصار فدخل من قبل بابه وکانه غير بداره. فنزلت وليس الدرع بان تأتوا الجور من ظهورها ولكن - [01:15:27](#)

تقع وقت البيوت من ابوابها متفق عليه. الثامنة فمن كان مريضا او بهيئة من رأسه او صدقة او دس. قال البخاري ان رسول الله صلی الله عليه وسلم رأه اي رأى ابن عجرة وانه يسقط قبله على وجهه. فقال ایدیک هواه؟ قال نعم. فامرہ ان - [01:15:47](#)

ولم يتبيّن لهم انهم يحلون منها يحلون بها. وهم على طمع ان يدخلوا مکة فانزل الله الفیة فامرهم صلی الله عليه وسلم ان يکرم فرقا ان يطعم فرقا بين فرق. هم. بين ستة او يهدي شاة او - [01:16:07](#)

ويصوم ثلاثة ایام. نعم. التاسعة ويسألونك عن الشهور الحرام قتال يسألونك عن الشهور الحرام قتال فيه قتال فيه ثم قال وصمت عن سبیل الله وكفر به والمتن للحرام واخراج اهله منه اکبر عند الله والفتنة اکبر من القتل. وهذه الاية نزلت في - [01:16:27](#)

نظيرية من المسلمين وذكروا ذكر انهم قتلوا ابن الحضرمي في اخر يوم من رجب فاعادهم الملحقون بذلك فانزل الله هذه الايات العاشرة عن انس رضي الله عنه ان اليهود وهكذا نقول في كل حكم يقع في كل حكم يقع مخالف لشرع الله - [01:16:47](#)

اي عز وجل فيعيينا عليه الكفار نقول كما قال الله يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله. اذا اذا كانت الذنوب وقعت - [01:17:07](#)

فهناك ارادة الاعدام يعيي على المسلمين ذنوبهم فحينئذ يجوز لنا ان نقارن نقول اي الذنبين برواظح ولا لا؟ نعم. العاشرة عن عائشة رضي الله عنه ان اليهود كانوا اذا مشهور اليوم - [01:17:28](#)

ومن ناس يقولون اهل الغرب عندهم الوفاء بالعهد يقولوا لها وهندي وكالة انباء يقولون البي بي سي الكاذبة ويقولون ان اهل الغرب عندهم صدق. طيب اذا كان عندهم صدق اذا كان عندهم الوفاء بالعهد. فهذه حسنات - [01:17:48](#)

هذه الحسنات في مقابل حسنات المسلمين لا يساوي شيئا مقابل التوحيد لا يساوي فلسفة. واضح؟ فلا تغرنكم هذه المقارنات. نعم.

الروسي ايه ده؟ اختلقو فيه؟ ليش اختلقو فيه السفير الروسي ولا اي سفير؟ اليسوا من اهل العهد والذمة؟ بل - [01:18:08](#)

بل ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه رجال من قبل مسيلمة. والنبي صلى الله عليه وسلم يسأله ويقول لهم وانتما ماذا تقولان قال نحن على دين يقول العلماء - [01:18:38](#)

ان هذين الرجلين ومسيلمة في حكم بعض الناس مرتدين ليش مرتد؟ وهو انا ذمة يقول لان مسيلمة اول ما جاء ظهر الاسلام ولكن هذا قول مرجوح. الصواب انهم لم يسلمو الا بشرط ان يعطيه النبي صلى الله عليه وسلم شيء من الامر او من النبوة - [01:18:56](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان الرسل لا تقتل لقتلكم الرجل يدعي النبوة وهو لاء يصدقونه. شر عظيم. من هؤلاء العلماء الذين يختلفون من هؤلاء؟ وقال الناس الناس آآ الناس. الناس الناس يختلفون على كل شيء - [01:19:22](#)

في الفيسبوك الناس لو تسللوا عن رب العالمين خالق السماوات والارض ستجد ملحدين يقول لك لا يوجد سبحانه الله اصلى النافلة يعني اشغلني المحارب وفيه هذا العطر لكن اشغلني بشيء طيب يعني نظرت قلت هذا الصانع لم يحسن صنعة المحارب في الصبغ - [01:19:47](#)

ها فتذكري قول الله عز وجل في السماء كيف؟ ها؟ ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير وانا في الصلاة اناقشني نفسي اقول لو ادخلنا ملحد قلنا له هذا المحارب وجد بلا صانع لن يقبل. يقول انت مجنون. طيب وانت تقول السما والارض كلها بدون - [01:20:14](#)

كيف ما يوجد اجن منك والله. صح ولا لا؟ لو جبت ملحد من اي مكان ادخله الى ريزه هنا وجيئه الى السي ادريس قول له هذا المحارب وجد بدون صانع قل كنت مجنون. طيب انت ايش تقول؟ اين عقلك؟ سبحان الله - [01:20:35](#)

نعم العاشرة عن انس رضي الله عنه ان اليهود كانوا الى حرب المرأة فيهم لم لم يواكبوا ولم في البيوت فسأل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل ويسألونك عن المحيض الى اخر الاية. فقال رسول الله - [01:20:55](#)

صلى الله عليه وسلم تسمعوا كل شيء الا النكاح. الحادية عشرة قوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. قال شيخ الاسلام رحمة الله قال ابو ابن الجوزي سببه نزولها ان فقر ابن الحارث ونفرا معه قالوا ان كان ما يقول محمد حقا فتحن نتولى الملائكة - [01:21:15](#)

وبالشفاعة من محمد فنزلت هذه الاية قاله مقاتلة الثالث عشر قال ابن عباس ان المرأة كانت مقلة والمقلة التي لا يعيش لها ولج. كثيرة كثيرة قلت. والقلق الموت والهلاك كما يقال امرأة مثقال للاناث. اذا كانت امي انا ذكرت كثيرة الولادة للطفل والاناث. يجوز ميناء ويجوز مئنا - [01:21:35](#)

باتبات الهمز وابدالها نعم نعم. اي نعم. من السم. السماء يعني؟ مم تم امرأة تسمى يعني كثيرة الموت قال ابن عباس انت المرأة تبدو ان عاش لها ولدان يجعل احدهما يهوديا. يعني ممكنا واحد الان يأتي ويجمع غريبة - [01:22:03](#)

اللافاظ من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية. ويجمع شيء هايل وعظيم. عنده تفاسير غريبة للكلامات. رحمة الله. نعم هنا سائل يسألني نسيت يجاوب يقول هل هناك كتب مختصة او بحوث في اسباب النزول؟ الجواب نعم. يوجد رسائل - [01:22:32](#)

لكن لا اعلم شيء مطبوع يعني احسن ما طبع في اسباب النزول هو كتاب آآ الحافظ ابو الفضل آآ احمد ابن علي ابن حجر ابن حجر الاسقلان. هذا احسن ما ما طبع. ثم يأتي بعده جمعا كتاب - 01:22:52

الشيخ مقبل رحمة الله. نعم، عارف. ما اراد الله له ان يأكل في واحد اسمه الطرهوني من المدينة آآ ثلاث مجلدات او اربع مجلدات موسوعة موسوعة اسباب النزول. عرفت؟ لكن آآ الجمع ليس طيب - 01:23:12

خويا اسباب لكن ما يميزه صحيحة ومعين. المحرر فيصل مع دراسة موضوعية على كل حال في كتب كثيرة يعني في هذا الباب لكن احسنها في نظري هو كتاب الشيخ شيخنا الشيخ مشايخنا الشيخ مقبل وكتاب - 01:23:37

الشيخ الحافظ ابن حجر نعم. المرأة تنظر ان عاش لها ولدا تفعل احدهما يهوديا اليهود كانوا اهل علم وكتاب والعرب كانوا اهل شرك واوثان. فلما بعث الله محمد صلى الله عليه وسلم كجماعة من اولاد الانصار تحولوا - 01:24:18

ابائهم ان يطلقوهم على الاسلام. فانزل الله تعالى فيه قد تبين الرشد من الغيب. الآيات. القرية عشر عن سعيد بن جبير عن عباس لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي ليس معناه كما يقوله هؤلاء - 01:24:38

دجالون اصحاب الحريات الزائفة ها يدعون يقولون الحرية فوق الدين وبعدين يجي يقول لا اكره في الدين. انت حر تختار ما تشاء من قال انتحر الاية هل الاية فيها انت حر تتحترم هذا الشيء؟ الاية فيها نفي الاكراه عن مو هو حر - 01:24:58

لكن الجهل وما يصنع الجهل بالناس. يعني انت ايها المسلم لا يجوز ان تكره الكافر الدخول في الاسلام. مو معنى هو حر يختار ما يشاء سبحان الله العظيم من هذا الفهم السقي - 01:25:20

اين قول الله عز وجل؟ قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. وينهم يا هذه الاية يقول انتحر الناس احرار احرار يا الحرية هذى قاتلوك الله. قاتلوك الناس بهذه الحرية المزعوم. نعم - 01:25:34

الثالث عشر الثالث عشرة وبذلك هذه الاية وان هدوء ما في انفسهم او ضخوه يحاسبكم به الله قال دخل قلوبهم منها شيء لم يدخل قلوبهم من شيء. فقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا سمعنا واطعنا - 01:25:52

لما قال فانت الله الايمان في قلوبهم فانزل الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت عليها ما احتسبت. ربنا لا تؤاخذنا الذي ما وفقنا قال من فعلت ربنا ولا تحمل علينا اثما كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما رفعتنا به قال فادفع - 01:26:12

واعف عننا واغفر لنا وارحمنا ان مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. قال قد فعلنا. سورة ال عمران قال ابن اسحاق كله بالارقام مع بعض. في ايه؟ معمول كل صورة لها. لا. عاساس في النهاية تعرفكم اية؟ شيخ الاسلام ذكر لها سبب نزول. اربع مئة وعشرة - 01:26:32

ابن اسحاق وحدثني محمد بن جعفر بن الزبير قال قال قدموا اي وقت فصار نجران على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلاما قالا قد اسلمنا. قال انكم لم تسلما فاسلموا. قال بلى قد اسلمنا قبلك - 01:26:55

قال كتبتما لان عظما من الاسلام دعواكم لله ولدا وعبادتكما للصلب واهلكما للخنزير. قال فمن ابوء يا محمد وصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يجيئهم. فانزل الله في ذلك من قولهم واحتلافهم في امرهم كله صبرا من سورة ال عمران - 01:27:15

الى بعض وثمانين اية. يعني ان مثل عيسى عند الله. نعم. الخامسة عشرة و ذكر نزول الایات بسببه ذكر نزول الایات بسببهم غريب واحد مثل ما ذكره محمد الجليل الطبرى في تفسيره عن الربع في قوله تعالى - 01:27:35

الله لا اله الا هو الحي القيوم قال ان النصارى اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فخاصموه في عيسى ابن مريم وقالوا له من ابوك؟ وقالوا على الله والبهتان فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون انه لا يكون ولد الا وهو يشبه اباه؟ قالوا نعم. قال الستم تعلمون ان ربنا حي لا - 01:27:56

وان عيسى يأتي عليه الفناء قالوا بلى قال تعلمون ان ربنا قيم على كل شيء ينفعه ويحفظه ويرزقه قالوا بلى قال فهل يملك وليس بذلك شيئا؟ قالوا لا. قال الستم تعلمون ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء؟ قالوا بلى. قال الستم تعلمون ان عيسى حملته امه كما تحمل - 01:28:16

المرأة ثم وضعه كما تضع المرأة ولدها ثم قضي كما يتغذى الصبي ثم كان يطعم الطعام ويشرب الشراب ويلبس الحدث قالوا بلى قال فكيف يكون هذا كما زعمتم قال فعرفوا ثم ابوا الا جحودا فانزل الله الف لام ميم الله لا الله الا هو الحي القيوم والسادسة عشرة -

01:28:36

من السلف ادعى قوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم انهم يحبون الله فانزل الله هذه الاية قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله فلا يحكم هذه الاية تسمى باية الابلاء واية المحبة - 01:29:00

واية الامتحان كما سيأتي ان شاء الله في تسمية الايات وهي ظاهرة عالمة محبة الله اتباع النبي صلى الله عليه وسلم طيب والذى يقول انا احب الله ويتأنه هذا يحب نفسه وهوه - 01:29:16

فهو يريد الله بما يهواه تهواه نفسه وقلبه فهو حقيقة لا يحب الله لو كان يحب الله لقدم فامر الله على امر نفسي وهو نفسي فلا يغرنكم تألهات الناس وعبادات الناس الامر ليس بكثرة العبادة ولا الطاعة - 01:29:36

الامر بالاتبع نعم ما قال الله صلوا صلاة كثيرة صح ولا قال صوموا صوما كثيرا وانما قال الله جل وعلا فمن كان يرجو لقاء ربى فليعمل عملا ما قال كثيرا صح صالح - 01:29:57

نعم السابعة اشرف مقدمة الاصطحاح حديث وف نجران. وفي البخاري حذيفة وآخرجه مسلم عن سعد ابن ابي وقاص قال لما نزلت هذه الاية فقل تعالوا ندعوا ابناءكم ونساءكم ونسائنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم - 01:30:18

دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم فاطمة وحسن وحسين. فقال اللهم هؤلاء اهلي عشرة قالت طائفة من السلف لما انزل الله تعالى ومن يمتنل غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. قالت اليهود والنصارى نحن مسلمون. فانزل الله تعالى ولله على الناس حج البيت من - 01:30:38

الى سبلا الا نحج؟ فقال تعالى ومن كفر فان الله غني عن العالمين التاسعة عشرة وفي حديث حماد بن سبة عن ثابت عن انس قال قال لما مات النجاشي قال النبي صلى الله عليه وسلم استغفروا لاخيك. وقال بعض القوم تأمون - 01:30:58 وان نستغفر لهذا العلم يموت بارض الحبشة فنزلت وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم كفاه ابن ابي حاتم وغيره وكذلك ذكر فائدة من المفسرين عن جاثهم وابن عباس وانس وقتادة انهم قالوا نزلت هذه الاية في النجاشي ملك الحبشة واسمه اصحما وهو بالعربية - 01:31:16

وقد ذهب القائلة من العلماء الى انها نزلت فيمن كان على دين المسيح عليه السلام الى انبوح محمد صلى الله عليه وسلم فامن به كما نقل فذهب الطالب الى انها للكتاب كلهم والقول الاول وادواه. العشرون طبعا الصحابة لما قالوا - 01:31:36

ان نستغفر لهذا العلجم لم يعلموا باسلامه هذا وجه قولهم هذا. والا فمعلوم انهم لا يستصغرون صحابي لا يستصغرون مسلما. الصحابة والله يعني نعم والعلجة معناه الكافر هو هذا المراد. العلجم معناه الكافر - 01:31:56

نعم العراقيين لعبوها كلهم يعرفونها. هو لا يطلق على اي كافر انما المقصود الكافر الاعجمي نعم العشرون نزول اخر ال عمران ونزول اولها بسبب نصاري نجران. طيب لعلنا نقف على هذا - 01:32:18

انتوا ما تعبتوا انا تعبت. ها احتاج اروح الدورة ايش اسوى؟ سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت - 01:32:40